

بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وأثرها على دينامية الجماعة في حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة الجلفة

صلاح الدين عمر شامخ<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المعهد العالي للرياضة-قصر سعيد-تونس

chamekhsalah.11@gmail.com

فيروز عزيز<sup>2</sup>

<sup>2</sup>المعهد العالي للرياضة قفصة. تونس

fairouz.kyranis@yahoo.com

تاريخ القبول: 2023/03/17

تاريخ الارسال: 2023/02/06

ملخص:

موضوع بحثنا يدور حول محور أساسي وهو ديناميكية الجماعة "التفاعل الاجتماعي" أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته ومشكلة الدراسة، حيث شملت عينة البحث 24 تلميذ و37 أستاذ. ولتحقيق الهدف من الدراسة قمنا بدراسة التلاميذ في الوضعيات الاجتماعية التفاعلية المختلفة التي يعيشونها أثناء ممارس النشاط البدني الرياضي، باستعمال مقياس "مورينو" للتفاعل الاجتماعي "الاختبار السيسيومتري" إضافة إلى استعمال الملاحظة بالمشاركة في مواقف العمل واللعب. أما عن الأساليب الإحصائية استخدم الباحث كل من المتوسط لحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية حيث توصل الباحث إلى أن للتربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات علاقة إيجابية على ديناميكية الجماعة. **الكلمات المفتاحية:** ديناميكية الجماعة، المقاربة بالكفاءات، حصة التربية البدنية والرياضية.

---

\* المؤلف المرسل: صلاح الدين عمر شامخ، الإيميل: chamekhsalah.11@gmail.com

مقدمة:

يعتبر التدريس مجموعة من الإجراءات التي تتم في ضوء عملية ديناميكية تستند إلى الإتصال والعلاقة بين المعلم والمتعلم وفق ظروف وشروط معينة لتحقيق النمو الشامل للمتعلمين فهو عملية اجتماعية انتقائية يتفاعل فيها كافة الافراد. فالعملية التعليمية عبارة عن منظومة متفاعلة المكونات يؤثر ويتأثر كل عنصر فيها بالعناصر الأخرى فهي عملية معقدة ومركبة لا يمكن عزل جانب واحد منها عن الجوانب الأخرى ومن بين هذه المتغيرات المتفاعلة على نحو ديناميكي نجد ظروف خاصة بالمعلم والمتعلم وطريقة التدريس والظروف التعليمية والمادة الدراسية.

إن ما يجب أن يؤمن به المرءي، عندما يتعلق الأمر بالحديث عن المقاربة بالكفاءات وديناميكية الجماعة في الحقل التربوي - هو أن بناء المناهج باعتماد هذه المقاربة لم يكن محض مصادفة وإنما جاء استجابة لمواكبة التطور السريع للمعارف وتقدم تقنيات الإعلام والاتصال التي تؤثر تأثيرا واضحا على مظاهر الحياة البشرية، فكان لزاما على المدرسة أن تبني مناهج جديدة تجعل المتعلمين يتعلمون كيف يؤدون دورهم في نظام اجتماعي معقد وأن يتعلموا - أيضا - كيف يتعلمون بصفة دائمة ومستمرة.

وإدراكا لما للمدرسة من مسؤولية في تزويد المتعلمين بالأدوات التي تمكنهم من توظيف معارفهم ومواجهة وضعيات - مشكلة - ذات دلالة تتطلبها الحياة المعاصرة؛ فقد تم تجاوز التصور الكلاسيكي للبرامج التعليمية الجاهزة التي تقدم محتويات المواد على شكل مجزءا دون أي ربط بينها، إلى مقاربة «منهاجية» دينامية، دائمة تصفي الانسجام على مخططات تكوين التلاميذ، وتمنح معنى للتعلّمات، وتمكن المتعلمين من بناء كفاءات ومعارف أوسع، دائمة ووجيهة، يمكن تجنيدها في مجالي الحياة والعمل.

1-الإشكالية

إن التربية البدنية والرياضية تهدف في جوهرها إلى جعل الفعل التربوي بمضامينه العلمية والثقافية يتلاءم والمتغيرات المتلاحقة ليعود مواطن الغد ويجعله إيجابيا التفكير والفعل، قادرا على التكيف والتفاعل السريع داخل الجماعة.

مواطن الغد الذي يؤمن بالعمل قيمة وبالتفوق ميزة وبالإبداع فضيلة في مجتمع أساسه التنازم بين الحرية والمسؤولية والإنتاج والإتقان.

وعلى العموم، إن أساس المقاربة بالكفاءات يتمثل في تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي العلم واستهلاك المقررات، بل ينبغي أن يكون مفكرا باحثا، منتجا ومبدعا، قادرا على تحمل المسؤولية، فاعلا في حياته الفردية والجماعية.

تعتبر الجماعة جزءاً من نسيج هذا المجتمع، أي أنها الصورة المصغرة للمجتمع الكبير الذي بدوره يضم عدة مراحل عمرية من بينها: المراهقة التي يتعرض فيها الفرد إلى مشاكل نفسية قد تتطور إلى تغيرات واضطرابات التي تنعكس على سلوكياته النفسية الاجتماعية. فالجانب الاجتماعي يلعب دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية للمراهق، وبناء الجماعات بين الأفراد، زيادة حيث يمكن علاقات الأخوة والاحترام والتعاون وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية.

إن تأثيرا لجماعة سيزداد كلما تقدم الطفل في السن، ففي مرحلة المراهقة والطفل يواجه تطورا نفسيا بيولوجيا نجده يسعى للبحث عن وسيلة يجد من خلالها الأمان. (LEMAY, 1984, p12)

ومهما كان فان نظرية ديناميكية الجماعة ترى أن الموقف الاجتماعي له أهمية بالغة لأن عملية التعلم إنما تتم في موقف اجتماعي ونفسي له صفات الحيوية والتفاعل والحركية وعملية التفاعل هذه هي عملية تعديل في سلوك الفرد أو في طريقة فكيره واتجاهه نتيجة مروره بتجربة تكسبه خبرة جديدة، وتلك التجربة لا يمكن أن تتم في فراغ، ولكنها تحدث في موقف اجتماعي. (LEMAY, 1984, p12)

وعلى سياق ما سبق وبعد عرض هذه المتغيرات، يتبادر في أذهاننا الإشكالية التالية:

- هل تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على ديناميكية الجماعة في ظل المقاربة بالكفاءات؟

ويندرج تحت هذا السؤال تساؤلات فرعية هي:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية حول استخدام بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

3- هل تتأثر علاقة العمل خلال حصة التربية البدنية والرياضية باللعب بين تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على ديناميكية الجماعة في ظل المقاربة بالكفاءات

### 3-الفرضيات الجزئية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية حول استخدام بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3- تتأثر علاقة العمل خلال حصة التربية البدنية والرياضية باللعب بين تلاميذ المرحلة الثانوية  
3-أهداف الدراسة:

-معرفة آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية حول استخدام بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

-معرفة مدى تأثير مادة التربية البدنية والرياضية على ديناميكية الجماعة في المرحلة الثانوية.

- الكشف عن دور الألعاب في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

- دراسة خريطة العلاقات داخل القسم لتحديد المكانة الاجتماعية الممنوحة.

### 4-أهمية الدراسة:

إن من أولى المهمات الأساسية لحصة التربية البدنية والرياضية بالمدرسة هو سقل وتهذيب شخصية التلميذ وخلق الانسجام التام بين البناء الحركي والسلوكي وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة بين التلاميذ، وتعتبر النشاطات الرياضية ذات أهمية كبيرة، فممارستها تشكل حالة تشويق التلميذ. (حيمود أحمد، 2009-2010، ص 25)

ومن هنا تبدأ أهمية الدراسة من خلال نظرية ديناميكية الجماعة حيث أنها ستميط اللثام عن واقع نفسي اجتماعي يعيشه المرابي والتلميذ خلال حصة التربية البدنية.

### 5-مصطلحات البحث:

#### 5-1-المقاربة بالكفاءات :

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تتمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف الحياة. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2005، ص 07)

5-2- التربية البدنية والرياضية:

هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية. (عبد الحميد شرف، 2000، ص25)

5-3- الجماعة:

إن تعريف الجماعة ليس بالسهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بالدرجة الكبيرة فعلى سبيل المثال، قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائفة وغير ذلك من الفرق أنها جميعا جماعات ولكن ليس بالضرورة أن كل مجموعة من الأفراد تشكل جماعة فالدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين أفرادها بحيث يرى أفراد الجماعة على أنها وحدة متكاملة ومتميزة عن الجماعات الأخرى، الذين يريدون تحقيق أهدافهم الفردية والجماعية. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2001، ص20)

5-4- ديناميكية الجماعة:

تعرف دينامية الجماعة على أنها: "... مجموعة من الظواهر النفسية - الاجتماعية التي تتكون داخل الجماعات الأولية والقوانين التي تتحكم فيها". (MUCCHEILLI, 1980, p16)

6- المنهجية والأدوات:

6-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر المرحلة التحضيرية خطوة هامة في البحوث الاجتماعية وترجع أهميتها في كونها ترسم المنهج السليم للبحث المراد إنجازه، ومهدت لنا هذه المرحلة الأساليب المنهجية التي مكنتنا بواسطتها معالجة الأشكال، بالإضافة إلى استبعاد بعض العوامل والظروف غير المرغوب فيها، وقد شملت هذه المرحلة عدة خطوات نلخصها فيما يلي:

- الاتصال بالمسؤولين: ونقصد إدارة المؤسسة التي اخترناها حقلا لدراستنا، والهدف من هذا هو شرح موضوع الدراسة، ووضع اللمسات الأولى للبحث.
- الملاحظة المباشرة: تعتبر المعطيات والبيانات الكيفية أداة مهمة لتدعيم الدراسة، ولكي يتعود مجتمع البحث مع الباحث، وعدم اعتباره شخصا غريبا عنه.

- تحديد أماكن العمل: التي تؤدي فيها الاختبارات، وإعداد الأدوات والأجهزة اللازمة للعمل.

الملاحظة بالمشاركة:

يذهب (جيلفر) إلى أن:

"الملاحظة بالمشاركة تمثل خطوة إلى الامام في ناحية الضبط التجريبي...، فهي تعتبر شبه تجريبية، ولكنها تتم في ظروف طبيعية" (سيد غنيم، 1973، ص440).

والهدف منها رؤية المجتمع المدروس من الداخل والتعرف على الأساليب التنظيمية للجماعة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والمنهج التربوي التي تعتمده (عبد الغني عماد، 2007، ص70)

- ملاحظة الأفواج التي تتشكل بكل تلقائية أثناء درس التربية البدنية، وذلك لقياس محك اللاعب، ومحك العمل، مع تكرار العملية لعدة مرات للتثبيت من صحة تكوين الأفواج.

قياس ثبات الاختبار السيسوميترى: يرى أنصار السيسوميترية أن مشكلة ثبات الاختبار السيسوميترى لا وجود لها، لأنهم يفترضون أن الاختبار يعكس الحادث في بناء الجماعة، وفي مكانات الأفراد بعد فترة من الزمن، وعليه يرجع الثبات الى استمرار من ينتجه القياس بغية الوصول إلى نفس النتائج. (غريب محمد، 1973، ص290)

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار السيسوميترى بطريقة إجراء الاختبار وإعادة الاختبار على مجموعة من التلاميذ مكونة من (24) بفاصل زمني قدره (08) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، وبحساب معامل الارتباط بين الدرجات المحصل عليها في الاختبارين الأول والثاني وجدناه يساوي  $r = 0.93$  وهي قيمة دالة عند  $\alpha = 0.01$

كذلك بالنسبة للأفواج المشكلة حيث حافظت تركيبة افواج اللعب و العمل على نفس العناصر المكونة لها ونستخلص أن الاختبار السيسوميترى ثابت لان معاملته ثابت، ويمكن الثقة في استخدامه لهذه الدراسة

## 2-6- المنهج المتبع

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم او انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (عمار بوحوش ومحمد محمود، 2001، ص99)

، ووفقا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته، فإننا نعتمد المنهج الوصفي الذي يعرف هو تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (وجيه محبوب، 1991، ص219)

3-6- مجتمع وعينة البحث:

1-3-6- مجتمع البحث:

ويتمثل في أساتذة المرحلة الثانوية لبلدية الجلفة والمقدر عددهم 43 أستاذا

وتلاميذ المرحلة الثانوية (ثانوية الشيخ النعيم النعيمي) وبلغ عددهم 1045

2-3-6- عينة البحث:

انطلاقا من طبيعة البحث وطلبا في موضوعية النتائج عمد الباحث إلى اختيار عينة مقصودة لأساتذة مرحلة

التعليم الثانوي لبلدية الجلفة والمقدر عددهم 36 أستاذا

الجدول رقم (01): يمثل تكرارات و النسب المئوية البيانات الشخصية (الجنس لأساتذة الطور الثانوي).

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	36	100%
أنثى	00	00%
المجموع	36	100%

وانطلاقا من طبيعة البحث وطلبا في موضوعية النتائج عمد الباحث إلى اختيار عينة مقصودة من حيث

المستوى التعليمي، الجنس وعشوائية من حيث خصائص التلاميذ وقد تم اختيار العينة من تلاميذ التعليم

الثانوي:

• السنة الثانية تسيير واقتصاد بمجموع 24 طالب.

الجدول رقم (02): يمثل تقسيم عينة قسم سنة ثانية تسيير واقتصاد

الصف	القسم	الجنس (ذكور/ إناث)	المجموع
السنة الثانية	تسيير واقتصاد	12/12	24

النتائج ومناقشتها:

أولاً: تحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض ومناقشة المحور الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية حول استخدام بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

الجدول رقم (03): يبين ملخص تحليل عبارات المحور الأول

رقم	السؤال	البديل الأكثر تكرار	النسبة المئوية	قيمة المعنوية Sig	نتيجة دلالة كا 2
01	توفر لكم مؤسسة العمل مناهج خاصة للتدريس بالمقاربة بالكفاءات.	موافق	55.6%	0.02	دال
02	تميل إلى تدريس بالمقاربة بالكفاءات.	غير موافق	50%	0.00	دال
03	تساهم المقاربة بالكفاءات بطريقة فعالة في التدريس.	غير موافق	58.3%	0.00	دال
04	تعتقد أن للمقاربة بالكفاءات فعالية في العملية التعليمية.	غير موافق	38.9%	0.00	دال
05	ترى أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تجعل من المتعلم مسؤولاً عن إدماج معارفه السابقة أثناء حصصه ب ر.	موافق	86.1%	0.00	دال
06	واجهتم صعوبات في تطبيق مقاربة التدريس بالكفاءات.	موافق	55.6%	0.00	دال
07	التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد على التنظيم والتحكم أثناء التدريس.	غير موافق	47.2%	0.00	دال

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 03 العدد 01 (11) 2023/03/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

08	تجد صعوبة في تحضير وتخطيط وتنفيذ الدروس وتقومها وفق المقاربة بالكفاءات.	موافق	58.3%	0.076	غير دال
09	تفضل تفادي استخدام المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية.	موافق	61.1%	0.013	دال
10	ترى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم في رفع المستوى المعرفي للتلميذ أثناء حصصه ب ر.	موافق	38.9%	0.00	دال
11	واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات سلب في من أستاذ مادة ت ب ر.	موافق	61.1%	0.558	غير دال
12	بعد التقويم في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات عنصر ضروري من عناصر بناء المعارف في العملية التعليمية.	موافق	55.6%	0.00	دال
13	تستخدم أسلوب المقاربة بالكفاءات بإتقان أثناء الحصص لتقليل من الجهد وتوفير الوقت اللازم.	موافق	86.1%	0.013	دال
14	تعتقد أن استخدام أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات مقيد لحرية الأستاذ أثناء تنفيذ الدرس.	موافق	55.6%	0.076	غير دال
15	تعتقد أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل من العملية التعليمية شيقة.	موافق	38.9%	0.04	دال
16	يولي مفتش التربية البدنية والرياضية أهمية بالغة خلال الندوات التكوينية لموضوع التدريس بالكفاءات أم أنه لا يهتم بذلك.	موافق	55.6%	0.02	دال
17	تتضايق إذا فرض عليك تطبيق أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات من قبل المفتش.	غير موافق	55.6%	0.717	غير دال
18	ترى أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تحقيق أهداف الت ب ر.	موافق	55.6%	0.02	دال

• تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (01) إلى الرقم (18) والخاصة بالفرضية الأولى، والتي تقول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية حول استخدام بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات" حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن أغلب الأساتذة كانت نسبة الإجابات بـ "موافق"، فيما جاءت إجابات الأساتذة أقل فيما يخص الاختيار الثاني "محايد" أما الاختيار الثالث وهو "غير موافق" فقد كان بنسبة ضعيفة، كما أن قيمة  $K2$  لحسن المطابقة جاءت متوسطة، وبما أن قيمة الاحتمال المعنوي في أغلب العبارات كان (0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الأولى قد تحققت وهذا يبين لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية حول استخدام بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

وهذا ما يتوافق مع دراسة فلان قويدري تامزور (2017) التي توصلت إلى فعالية بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية.

بينما اختلفت النتائج مع دراسة عمرأوي حبيبة (2020) التي توصلت إلى أن هناك مشاكل هيكلية وتنظيمية كتنقص التجهيزات وكثرت التلاميذ داخل القسم أثرا سلبيا على تطبيق المقاربة بالكفاءات.

**2- عرض ومناقشة المحور الثاني:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التفاعل الاجتماعي أثناء حصص التربية البدنية والرياضية

**2-1 عرض نتائج الاختيارات الفعلية لقسم ثانية تسيير واقتصاد:**

من خلال نتائج المصفوفة السيسيومترية للاختيارات الفعلية لقسم ثانية تسيير واقتصاد جدول رقم (29)، وبالتمثيل العددي السابق، نجد الفئة التي تحصلت على الدرجة 19 فأكثر والتي أطلقنا عليها اسم الفئة المقبولة متمثلة في التلاميذ الآتية أسماؤهم

- فئة الذكور: 7-4-1

- فئة الإناث: ح-ذ

أما إذا أخذنا الفئة التي تحصلت على الدرجة 11 فأقل والتي أطلقنا عليها اسم الفئة المعزولة نجد التلاميذ الآتية أسماؤهم

فئة الاناث: ز-س

ومن خلال حساب عدد الاختيارات المستلمة، يتضح لنا أن لا أحد من التلاميذ وزع أقل من خمس اختيارات فيما تحصلنا على 84 اختيارا متبادلا من المجموع الكلي لهاته الاختيارات والذي قدر ب: 120 اختيارا (5-0)، أي بنسبة 70% من المجموع الكلي للاختيارات المستلمة، 42 اختيارا متبادلا كان فيها بين جماعات الذكور بنسبة 70% و 42 اختيارا متبادلا كان بين جماعات الاناث 70% كما تظهر لنا المصفوفة السيسيومترية عدم وجود اختلاط في العلاقات بين الجنسين.

الجدول رقم (04): الاختيارات الفعلية لقسم ثانية تسيير واقتصاد

الاختيارات الفعلية لقسم ثانية تسيير واقتصاد											
رموز التلاميذ	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الاختيار الثالث	الاختيار الرابع	الاختيار الخامس	الاختيارات الموزعة	المستلمة	المتبادلة	الفردية	القيمة الاجمالية	
1	02	02	02	00	02	05	08	05	03	26	
2	01	01	01	02	00	05	05	03	02	16	
3	02	01	00	01	02	05	06	04	02	18	
4	01	02	03	01	01	05	05	05	03	25	
5	00	00	01	03	01	05	05	04	01	10	
6	00	03	00	02	01	05	06	04	02	17	
7	01	01	02	02	01	05	07	04	03	20	
8	01	01	00	00	01	05	03	03	00	10	
9	01	01	01	00	00	05	03	03	00	12	
10	01	00	02	01	01	05	05	03	02	14	
11	01	00	00	00	02	05	03	03	00	06	
12	01	00	00	00	00	05	01	01	00	05	
i	02	01	00	01	00	05	04	04	00	16	
ب	02	00	01	01	01	05	05	03	02	16	
ت	01	01	01	00	03	05	06	04	02	15	
ث	00	02	02	00	00	05	04	04	00	14	
ج	01	01	00	02	02	05	06	03	03	15	
ح	02	01	01	01	02	05	07	04	03	21	
خ	01	01	01	01	00	05	04	03	01	14	
د	01	01	00	01	02	05	05	03	02	13	
ذ	01	02	02	02	00	05	07	04	03	23	
ر	00	01	02	01	01	05	05	04	01	13	
ز	00	01	02	00	00	05	03	02	01	10	
س	01	00	00	02	01	05	04	04	00	10	
المجموع											
ذكور											
إناث											
عام											
		18		42				60			
		18		42				60			
		36		84				120			

2- عرض نتائج الاختيارات المتوقعة لقسم ثانية تسيير واقتصاد:

من خلال نتائج المصفوفة السيسيومترية للاختيارات المتوقعة لقسم ثانية تسيير واقتصاد، جدول رقم (30)، وبالتمثيل العددي السابق، نجد الفئة التي تحصلت على الدرجة 18 فأكثر والتي أطلقنا عليها اسم الفئة المقبولة متمثلة في التلاميذ الآتية أسماؤهم

- فئة الذكور: 10 . 9 . 3 . 1

فئة الاناث: "لا أحد منهن"

أما إذا أخذنا الفئة التي تحصلت على الدرجة 12 فأقل والتي أطلقنا عليها اسم الفئة المعزولة نجد التلاميذ الآتية أسماؤهم

- فئة الذكور: 7 . 6 . 5 . 4

- فئة الاناث: ح

ومن خلال حساب عدد الاختيارات المستلمة، يتضح لنا أن لا أحد من التلاميذ وزع أقل من خمس اختيارات فيما تحصلنا على 76 اختيارا متبادلا من المجموع الكلي لهاته الاختيارات والذي قدر ب: 120 اختيارا (5-0)، أي بنسبة 63.33% من المجموع الكلي للاختيارات المستلمة، 36 اختيارا متبادلا كان فيها بين جماعات الذكور بنسبة 60% و 30 اختيارا متبادلا كان بين جماعات الاناث 50% كما تظهر لنا المصفوفة السيسيومترية عدم وجود اختلاط في العلاقات بين الجنسين.

الجدول رقم (05): الاختيارات المتوقعة لقسم ثانية تسيير واقتصاد

الاختيارات المتوقعة لقسم ثانية تسيير واقتصاد										
رموز التلاميذ	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الاختيار الثالث	الاختيار الرابع	الاختيار الخامس	الاختيارات الموزعة	المستلمة	المتبادلة	الفردية	القيمة الاجمالية
1	02	01	00	02	00	05	05	02	03	18
2	00	02	02	00	03	05	07	04	03	17
3	01	02	02	02	00	05	07	04	03	23
4	00	01	00	01	02	05	04	02	02	08
5	00	00	02	00	01	05	03	02	01	07
6	01	01	01	00	00	05	04	02	02	12
7	01	00	00	01	02	05	04	03	01	09
8	02	00	01	02	00	05	04	02	02	17
9	01	01	01	03	01	05	07	04	03	19
10	02	01	01	00	01	05	05	04	01	18
11	01	02	01	00	00	05	04	03	01	16
12	01	01	01	01	02	05	06	04	02	16
ا	01	01	01	01	01	05	05	03	02	15
ب	01	02	01	00	01	05	05	04	01	17
ت	00	02	02	00	01	05	05	04	01	15
ث	01	01	02	01	00	05	05	03	02	17
ج	01	00	01	02	02	05	06	04	02	14
ح	00	01	01	02	00	05	04	03	01	11
خ	02	00	02	00	01	05	05	03	02	17
د	00	02	00	02	01	05	05	03	02	13
ذ	02	00	00	03	01	05	06	03	03	17
ر	01	01	01	00	02	05	05	04	01	14
ز	02	00	01	00	01	05	04	03	01	14
س	01	02	00	01	01	05	05	03	02	16
الاجموع										
		24	36			60				
		20	30			60				
		44	76			120				
ذكور										
إناث										
عام										

الجدول رقم (06): يوضح العلاقة الارتباطية بين الاختيارات الفعلية والمتوقعة

العلاقة الارتباطية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	نوع العلاقة	مستوى الدلالة
الاختيارات الفعلية	14.96	5.37	0.93	إيجابية	0.05
الاختيارات المتوقعة	15	3.65			

• مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج المصفوفة السيسومترية الفعلية والمتوقعة، وبغرض إيجاد مدى الارتباط بينهما والتشابه أو الاختلاف في العلاقة بينهما، قمنا بحساب معامل الارتباط، والذي قدرت قيمته ب:  $r = 0.93$  وهي نسبة مقبولة دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha = 0.05$  مما يدل على العلاقة الإيجابية الدالة بين كل من الاختيارات الفعلية والاختيارات المتوقعة في القسم ثانية تسيير واقتصاد.

3- عرض ومناقشة المحور الثالث:

- تتأثر علاقة العمل خلال حصة التربية البدنية والرياضية باللعب بين تلاميذ المرحلة الثانوية عرض تشكيلات افواج اللعب في قسم سنة ثانية تسيير واقتصاد:

تحصلنا في هذا المحك على الجماعات التالية:

- جماعات الذكور:

ف 01: 09 - 12 - 10 - 06 - 02 - 11

ف 02: 08 - 04 - 05 - 07 - 03 - 01

- جماعة الإناث:

ف 01: ذ - ز - ب - س - ر - ج

ف 02: أ - ث - خ - د - ت - ح

نلاحظ من خلال تشكيلة الأفواج في هذا المحك الانفصال التام بين جماعات الإناث، وجماعات الذكور،

وهذا ما يؤكد عدم وجود اختلاط في العلاقات بين الجنسين في معيار الصداقة

عرض تشكيلات افواج العمل في قسم سنة ثانية تسيير واقتصاد:

انقسم التلاميذ في هذا المحك إلى 04 جماعات، 02 منها للذكور، و02 للإناث، لنحصل بذلك على تشكيلات الأفواج التالية:

- جماعات الذكور:

ف 01: 02 -12 -10 -7 -6 -1

ف 02: 03 -09 -05 -06 -04 -11

- جماعة الإناث:

ف 01: ح- ذ- ر- ز- س- ب

ف 02: أ- ت- د- خ- ج- ث

إن ما نلاحظه من خلال تكوين الأفواج في محك العمل، هو الانفصال الكامل بين جماعات الذكور وجماعات الإناث، وهذا ما تؤكدته النتائج السابقة في كل من محك الصداقة واللعب، كما نجد دائما ان عدد افراد جماعات الإناث أكبر من عدد افراد جماعات الذكور، واختلافا في تشكيلة جماعات محك العمل عنها في محك اللعب.

#### • مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

ومن خلال هذه المعطيات نخلص إلى قبول فكرة وجود نسبة ارتباط قوية بين الاختيارات الفعلية والاختيارات المتوقعة في محك الصداقة لكل من الأقسام مع وجود اختلاف بين تشكيلات افواج العمل واللعب.

#### الخاتمة:

في هذا التطبيق للاختبار السيسيومترى تحصلنا على درجات سيسيومترية لكل تلميذ وباستعمال الوسيلة الإحصائية حولنا هذه الدرجات حسب ثلاث فئات، فئة التلاميذ المقبولين، فئة المعزولين والفئة المتوسطة. ومن خلال استغلال جميع المعطيات وجدنا ان العدد الكلي لتوزيع الاختيارات في القسم بلغ 120 اختيارا، مما يدل على التفاعل الاجتماعي المرتفع بين افراد القسم، مدعم بثقة متبادلة بين أعضائه، وقد تأكد هذا من خلال عدد الاختيارات المتبادلة الذي وجدناه مرتفعا مما يشير إلى تماسك القسم، وتبادل ثقة بين افرادها، فالتلاميذ الذين يملكون أصدقاء كثيرين يشعرون بالراحة ويساهمون بدورهم في تماسك الفوج، كما انه كل

ما كان عدد افراد القسم صغيرا كلما كثرت الاختيارات المتبادلة بين افراده، وبذلك ازداد تماسك القسم، ويظهر الاختلاف جليا في العلاقة بين الجنسين.

ومن خلال تحليل افوج العمل وافوج اللعب اتضح لنا الاختلاف الكبير بين تشكيلات أفوج اللعب والعمل في القسم، ويمكن تفسير ذلك من خلال توافر الشروط الخاصة بكل محك، فالتلميذ يقوم بالنشاط الرياضي نتيجة استشارة حاجة عنده، فالحاجة او الدافع شرط أساسي هام لإتمام ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، اذ لا يمارس الفرد النشاط الرياضي دون ان يستثير قواه وطاقاته لمزاولة هذا النوع من النشاط، فالاهتمام باختيار نوع النشاط الذي يعمل على زيادة الدافعية نحو الممارسة وكذا اختيار الأصدقاء اللازمين لذلك تعتبر مهمة، حيث ان النشاط الرياضي من حيث هو ظاهر اجتماعية تتحدد بصفة سائدة من خلال الدوافع او الحاجات الاجتماعية، ولا يتعلق بالمرتبة الأولى بالدوافع الأولية، وعلى ذلك فإن نوع النشاط والهدف من ممارسته كذلك له دور في اشباع ما لدى الفرد من تلك الدوافع الاجتماعية، كما ان الدوافع الذاتية التي تتمثل في محاولة التعلم والفوز الرياضي وما يرتبط بذلك من تحقيق الذات والتميز والشهرة.

وفي الأخير يمكن القول إن هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا كان واسعا جدا، وأن كل ما بذلناه من جهود وكل مساهمتنا فيه بدت ضعيفة، لكن هذا لا يمنعنا من القول إننا أخلصنا فيه وكانت غايتنا في ذلك ابراز دور التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

### Conclusion:

In this application of the sociometric test, we obtained sociometric scores for each student, and using the statistical method, we converted these scores according to three categories, the accepted students category, the isolated category, and the intermediate category.

And by exploiting all the data, we found that the total number of choices in the department was 120 choices, which indicates a high social interaction among the members of the department, supported by mutual trust among its members, and this was confirmed by the number of mutual choices that we found high, which indicates the cohesion of the department. And an exchange of trust between its members, as students who have many friends feel comfortable and contribute in turn to the cohesion of the cohort, just as the smaller the number of members of the department, the greater the mutual choices among its members, and thus the cohesion of the department increases, and the difference appears clearly in the relationship between the sexes.

And by analysing the work cohorts and the play cohorts, it became clear to us the great difference between the formations of the play and work cohorts in the department, and this can be explained by the availability of the conditions for each criterion. As the individual does not practice sports activity without mobilizing his powers and energies to practice this type of activity, the interest in choosing the type of activity that works to increase motivation towards practice, as well as choosing the necessary friends for that is important, as sports activity in terms of it is a social phenomenon is determined predominantly by Through social motives or needs, and is not primarily related to primary motives, and therefore the type of activity and the purpose of its practice also has a role in satisfying the individual's social motives, just as the self-motivation that is represented in the attempt to learn and win sports and the related achievement Self, distinction and fame. In brief, it can be said that this topic, as interesting as it was, was very broad. And that all our efforts and all our contribution to it seemed small, but this does not prevent us to say that we were saved in it and our goal was to highlight the role of physical education and sports in social interaction among secondary school student

#### قائمة المراجع:

##### الكتب:

- 1/ إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي،(2001)، كتاب الاجتماع الرياضي، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 2/ اللجنة الوطنية للمناهج، (2005)، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة رابعة للتعليم المتوسط، اللغة العربية، الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- 3/ وجيه محبوب، (1991)، طرق البحث العلمي ومناهجه، الموصل، العراق: دار الكتاب للطباعة والنشر.
- 4/ سيد غنيم، (1973)، سيكولوجية شخصية، لبنان: دار النهضة للنشر.
- 5/ عبد الحميد شرف، (2000)، "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، ط1، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

6/ عبد الغني عماد، (2007)، منهجية البحث في علم الاجتماع، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان: دار الطليعة للنشر.

7/ عمارة يوحوش ومحمد محمود الذنبيات، (2001)، منهج البحث العلمي وطرق اعدا البحث، ط03، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

8/ غريب محمد السيد أحمد، (1973)، المدخل في دراسة الجماعات الاجتماعية، القاهرة، مصر: دار الكتاب الجامعية

#### المذكرات:

1/ حيمود أحمد، (2010/2009)، المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي ، رسالة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

#### مراجع باللغة الأجنبية:

- 1/BASTIN (G), (1970) : Les techniques sociométriques. Paris: P.U.F.
- 2/ LEMAY (M), (1984), Les groupes des jeunes inadaptés, Paris: P.U.F.
- 3/MUCCHEILLI ROGER , (1980), La dynamique des groupes, Paris: E.S.F.
- 4/MORENO (JL), (1970), Fondements de la sociométrie, Paris: P.U.F.

#### List of references:

- 1/Abdul Hamid Sharaf, (2000), "Educational Technology in Physical Education", 1st edition, Cairo, Egypt: Al-Kitab Publishing Center.
- 2/ Amarah Yuhoush and Muhammad Mahmoud Al-Thunaibat, (2001), Scientific Research Methodology and Methods for Research Preparation, 03rd Edition, Algeria: University Publications Office.
- 3/ Abdel-Ghani Imad, (2007), Research Methodology in Sociology, First Edition, Beirut, Lebanon: Dar Al-Talee'ah Publishing House.
- 4/BASTIN (G), (1970): Sociometric techniques. Paris: P.U.F.
- 5/ Ikhlas Mohamed Abdel Hafeez and Mustafa Hussein Bahi, (2001), The Mathematical Meeting Book, Cairo, Egypt: Al-Kitab Publishing Center.
- 6/ Ghareeb Muhammad Al-Sayed Ahmed, (1973), Introduction to the Study of Social Groups, Cairo, Egypt: University Book House.
- 7/ Hamoud Ahmed, (2009/2010), the social status of a secondary school student, a doctoral dissertation in the theory and methodology of physical and sports education, Mentouri University, Constantine, Algeria.
- 8/ LEMAY (M), (1984), Groups of young misfits, Paris: P.U.F.
- 9/ MUCCHEILLI ROGER, (1980), Group dynamics, Paris: E.S.F.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث      المجلد 03 العدد 01 (11) 2023/03/30

ISSN print/ 2769-1926    ISSN online/ 2769-1934

10/ MORENO (JL), (1970), Foundations of sociometry, Paris: P.U.F.

11/ Sayed Ghoneim, (1973), Personal Psychology, Lebanon: Dar Al-Nahda Publishing House

12/ The National Curriculum Committee, (2005), the accompanying document for the fourth year curriculum for intermediate education, Arabic language, Algeria: Ministry of National Education.

13/ Wajih Mahjoub, (1991), Scientific Research Methods and Methods, Mosul, Iraq: Dar Al-Kitab for Printing and Publishing.

**The pedagogy of the competencies approach and its impact on group dynamics in the physical education and sports class**

**A field study of some secondary schools of Djelfa**

**Salah Eddine Amar Chamekh<sup>1</sup>**

**<sup>1</sup> Higher Institute of Sport and Physical Education of Ksar-Said.  
Tunisia**

**chamekhsalah.11@gmail.com**

**Aziz Aziz Fairuz<sup>2</sup>**

**Higher Institute of Sport and Physical Education of Gafsa Tunisia <sup>2</sup>  
fairouz.kyranis@yahoo.com**

**Abstract :**

The subject of our research revolves around a basic axis, which is the dynamics of the group "social interaction". during the physical education and sports class in light of the competency approach. The researcher used the descriptive approach for its suitability with the problem of the study. The research sample included 47 students and 37 professors. To achieve the goal of the study, we studied the students in the different interactive social situations that they live in while practicing physical activity, using the "Moreno" scale for social interaction, "the symmetric test" in addition to the use of observation by participating in work and play situations. As for the statistical methods, the researcher used both the mean Calculation, standard deviation, and percentages, where the researcher concluded that physical education and sports in light of the competency approach have a positive relationship on group dynamics.

**Keywords:** group dynamics, competency approach, physical education and sports class.